

الباب الأول

مقدمة

أ. خليفة البحث

إن مهارة القراءة من المهارات اللغوية الأربع التي ينبغي على دارس اللغة العربية أن يتعلموها. وللقراءة أهداف مختلفة منها قدرة على القراءة وعلى فهم المقروء. والقراءة هي نطقي الرموز وفهمها وتحليل المقروء ونقده والتفاعل معه، والإفادة منها في حل المشكلات ولإنتفاع به في المواقف، والمتعة النفسية بالمقروء.^١

مهارة القراءة هو تقديم الموضوع بواسطة إعطاء الأولوية القراءة أولاً أي أن المعلم يقرأ أولاً موضوعات القراءة ثم تبعة الطلاب. الهدف من التعليم مهارة القراءة هذه هي قدرة على قراءة النص العربية بطلاقة، فادرة على الترجمة، وقادرة على فهمها حسنة وصحيحة.^٢

ومهارة القراءة مهمة جداً في تعليم اللغة وأهمية القراءة عند اقتباس سليمان قورة ما قال روث استرانج عن أهمية القراءة. فهي كما تلي: سعة القاموس اللغوي وحسن الفهم، تحصيل المعارف، و المتعة الشخصية والإسترخاء، و اكتساب ضرورات المهنة

^١ أحمد فؤاد علينا، المهارات اللغوية ماهيتها، (دار المسلم : الطبعة الرابعة بدون السنة)، ص: ١٠١

^٢ Mustofa Syaiful, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inofatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), h. 163

والامتنياز في ميدانها، و الحصول على درجات عالية في الدراسة المدرسة، وفهم الكتب ذات المسوي العالي، والإسراع في القراءة، والقدرة على القراءة بصوت مرتفع، وجودة الإتصال اليوم بالناس، وحسن التعامل معهم، و التعرف على شؤون العالم، و كتابة القاموس اللغوي للتلاميذ والتحدث به، والمهارة في التحدث والكتابة، وارتفاع المكانة الإجتماعية وتقبل المجتمع، والشمول في القراءة، وتحسين التهجى، والتقدم التربوي، وتقوية الشخصية واكتماله، وتذكر ما يقرأ، وزيادة ميدان الإهتمامات، والتقليل من الإضطراب أمام الجماعة، وإدخال السور على الأباء والأمهات.^٣

الوسيلة هو تأتي كلمة الوسيلة من الكلمة اللاتينية التي تعني حرفيًا "الوسيل" أو "الوسيل" أو "المقدمة" وفي اللغة العربية الوسائل هي وسيل (وسيلة) أو مقدمة من المرسل إلى مستلم السالة.^٤ إن الوسيلة التعليمية هي أداة تستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، وتوضيح المخاني والأفكار، أو التدريب على المهارات أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة، أو تنمية الاتجاهات. وغرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المعلم أساس على الأفاض والرموز والأرقام.^٥

^٣ زين العارفين، اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، (بادانج: مطبعة حيف، ٢٠١٠)، ص. ١٣١-١٤٣

^٤ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: ALFABETA, 2017), 407.

^٥ عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الملكة العربية السعودية ١٤٣٦ هـ) ص ١٠٩

يستخدم اصطلاح «الألعاب في تعليم اللغة، لكي يعطى مجالاً واسعاً في الأنشطة الفصلية، لتزويد المعلم والدارس بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة. وهي أيضاً توظف بعض العمليات العقلية مثل والتخمين، لإضفاء أبعاد اتصالية على تلك الأنشطة، وتتيح للطلاب نوعاً من الاختيار للغة التي يستخدمونها. وهذه الألوان من الألعاب تخضع للإشراف المعلم أو لمراقبته في الأقل.^٦

قال ج. جيبس G. Gibbs في ناصيف مصطفى أن ألعاب اللغوية هي أنشطة تحدث حيث يساعد الطلبة أو يتنافسون مع بعضهم البعض لتحقيق أهداف محددة سلفاً بقواعد معينة. توضح سوفارنو أن الألعاب اللغوية هي نشاط لاكتساب مهارة لغوية معينة بطريقة ممتعة.^٧ تهدف الألعاب اللغوية إلى الحصول على الممتعة وتدريب المهارات اللغوية (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة) والأدب، وعناصر اللغة (المفردات والقواعد). إذا كانت اللعبة تخلق المتعة ولكنها لا تكتسب مهارات لغوية أو عناصر لغوية معينة، فإن اللعبة ليست لعبة لغوية. من ناحية أخرى، إذا كان النشاط يهدف إلى تدريب المهارات اللغوية أو عناصر

^٦ ناصيف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، (الرياض: دار المريخ، ١٩٨٣)، ص. ١٢

^٧ Umi Machmudah, Abdul Wahab Rusyidi, *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2009), h. 175

لغوية معينة، ولكن لا يوجد عنصر من الممتعة، فإن هذا النشاط لا يسمى لعبة لغوية، وبالتالي يمكن تسمية النشاط بلعبة لغوية إذا احتوى النشاط على عناصر التوازن وتدريب المهارات اللغوية أو عناصر أخرى لغوية معينة.^٨

لعبة بنغو هي وسيلة تعليمية نشطة تهدف إلى معرفة الكثير عن مستوى الفهم والذاكرة مما سيشرح الطلاب على فهم أن التعلم يمكن أن يكون ممتعًا ويزودهم أيضًا بتقنيات المراجعة لاستخدامها في المنزل. الهدف من لعبة البنغو هو معرفة إلى أي مدى يفهم الطلاب ويتذكرون مادة الدرس التي يقدمها المعلم.^٩ بنغو هي لعبة تستخدم طاولات مرقمة بترتيب ٥X٥ سم. في هذه اللعبة، سيتنافس الطلاب للحصول على خمسة صفوف أفقيًا أو رأسيًا أو قطريًا ليتكفوا من الصراخ "بنغو" كعلامة على النصر.^{١٠}

ثم مزايا وعيوب لعبة بنغو هي كما يلي: الزائدة، يصبح التعلم ممتعًا بحيث يخلق اهتمامًا بالتعلم طالب، يمكن للطلاب حفظ وتذكر المواد التي يدرسونها بسهولة، يصبح الطلاب أكثر نشاطًا أثناء عملية التعلم في الفصل، يمكن تدريب

^٨ Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-permainan Edukatif dalam belajar Bahasa Arab*, (yogyakarta: Diva Press, 2011), h. 32

^٩ Paul Ginnis, *Trik dan Taktik Mengajar Strategi Meningkatkan Pencapaian. Pengajaran di Kelas*, (Jakarta: Indeks, 2008), h. 88

^{١٠} Mella Mimi Safitri dan Serli Marlina, *Efektifitas Permainan Bingo dalam Menstimulasi Kemampuan Konsep Bilangan Anak*, *Jurnal Pendidikan Tambusai*, Vol. 4 No. 2, (2020), h. 136

الروح الرياضية لدى الطلاب.^{١١} وعيوب وسائل تعليم بنغو تشمل: (١) يعتمد وسائل تعليم بنغو أكثر اعتمادا على الحظ والبراعة من الطلاب. (٢) يستخدم وسائل تعليم بنغو مفهوم اللعبة حتى بحيث يميل الطلاب إلى أن يكونوا غير مشروطون.^{١٢}

البحث الذي كتبه عفيفة صفية فراديس، ٢٠٢٢، تحت الموضوع "فعالية وسيلة لعبة بنغو في تعليم المفردات في مدرسة نور العلوم المتوسطة الإسلامية بمالانج". تستخدم هذا البحث منهجا كميا في شكل المدخل التجريبي. وأما الأدوات التي استخدمها الباحثة هي الاختبار القبلي، والاختبار البعدي، وورقة الملاحظة. المبحثون في هذا البحث يعني جميع طلاب الصف الثامن في مدرسة نور العلوم المتوسطة الإسلامية بمالانج. أما نتائج في هذا البحث، وهي: (١) في تعليم المفردات باستخدام وسيلة لعبة بنغو، تستخدم بعض المراحل فيها. (٢) تدل نتائج الملاحظة أن باستخدام وسيلة لعبة بنغو، يمكن للطلاب حفظ بعض المفردات التي تعلموها من قبل ويمكنهم ذكر المفردات أكثر من المعتاد. وأما تدل

¹¹ Hapsari, Dinar, dan Wicaksono, *Pengaruh Metode Permainan Bingo Terhadap Motivasi dan Pemahaman Materi PPKn Kelas IV SDN Sumokembangsari Sidoarjo. Jurnal Penelitian Guru Sekolah Dasar*. Vol. 6, No. 7, (2012), h. 5

¹² Novita Rizka Yulaekha, Skripsi, Efektifitas Permainan Bingo dalam Pembelajaran Program Aplikasi Kelas VII SMP negeri 25 Purworejo, (Semarang; Universitas Negeri Semarang, 2016), h. 18

نتائج اختبار t أن وجود فرق كبير بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. في جدول اختبار t للعينة المستقلة، تكون قيمة t عدد (٣,٤٢٩) أكبر من جدول t (٢٠٢١). يوضح هذا الأمر أن استخدام وسيلة لعبة بنغو لها تأثير كبير على تعليم المفردات. لذلك، يمكن الاستنتاج أن استخدام وسيلة لعبة بنغو في تعليم المفردات في مدرسة نور العلوم المتوسطة الإسلامية بمالانج كاف فعالة. وتشابه هذا البحث مع البحث الذي ستجري الباحثة هو البحث التجريبي واستخدام لعبة بنغو. ثم الاختلاف بين هذا البحث ستجري الباحثة هي الأولى في البحث السابق على إتقان المفردات العربية، وفي هذا البحث هي مهارة القراءة. الثانية، في مكان البحث، أي البحث السابق الذي أجري في مدرسة نور العلوم مالانج، وفي هذا البحث أجراه الباحثة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بادانج. بناء على ملاحظة الباحثة علمية تعليم الطلاب في الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج فوجدت أن أكثر من الطلاب يصعبون في مهارة القراءة والوسيلة المستعملة ممتعة لأن المعلمة تستخدم وسيلة كتب اللغة العربية وسبورة فقط. بناء على مقابلة الباحثة بمعلمة اللغة العربية في الصف الثامن في ٢٢ مايو ٢٠٢٤، خاصة فيما يتعلق بتعلم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بادانج. قال المعلمة أن الطلاب لا يستطيع أن يقرأ صحيحا وقليل

فهم الطالب في المهارة القراءة والطلاب كسالى في تعليم مهارة القراءة.^{١٣} وهذه يؤدي إلى نتائج عملية التعليم والتعليم الحصول في تعليم مهارة القراءة لا تحصل إلى المستوى الأدنى. وتلك نتائج مatalي:^{١٤}

الجدوال ١. ١

القيمة المتوسطة تعليم مهارة القراءة في الصف الثامن

رقم	الصف	القيمة المتوسطة	معايير الحد الأدنى
١	٨. ١	٦٧,٨٩	٨٠
٢	٨. ٢	٧٠,٥٠	٨٠
٣	٨. ٣	٦٢,٥٢	٨٠
٤	٨. ٤	٧١,٠٧	٨٠
٥	٨. ٥	٧٠,٧٦	٨٠
٦	٨. ٦	٦٤,٨٠	٨٠
٧	٨. ٧	٦٤,٣٦	٨٠
٨	٨. ٨	٦٩,٥٠	٨٠
٩	٨. ٩	٦٦,٧٠	٨٠

^{١٣} المقابلة الشخصية التي قامت بها الباحثة الأستاذة في التاريخ ٨ مايو ٢٠٢٤ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢

بادانج

^{١٤} قيمة تعليم مهارة القراءة الطلاب في الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بادانج من المعلمة اللغة العربية

بناء على البيانات السابقة تريد الباحثة تستخدم وسيلة لعبة بنغو في تعليم مهارة القراءة لدى الطلاب تحت عنوان " تأثير استخدام وسيلة لعبة بنغو (Bingo) في تعليم مهارة القراءة في الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج".

ب. تشكيل البحث

١. قليل فهم الطالب في المهارة القراءة
٢. لا يستطيع التلاميذ أن يقرأ صحيحا
٣. الوسيلة التعليمية التي تستخدمها المعلمة في تعليم مهارة القراءة ليست متنوعة
٤. الطلاب كسلا في القراءة باللغة العربية
٥. أقل الطلبة حماسا وتركيزا في تعليم مهارة القراءة

ج. تحديد البحث

أما المسألة الأساسية في هذا البحث هي "هل استخدام وسيلة لعبة بنغو (Bingo) تؤثر في تعليم مهارة القراءة في الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بادانج" ؟ و أما تحديد البحث فهي:

١. قدرة مهارة القراءة اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية ٢ بادانج قبل استخدام وسيلة لعبة بنغو (Bingo)

٢. استخدام وسيلة لعبة بنغو (Bingo) في تعليم مهارة القراءة في الصف الثامن في

المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج

٣. تأثير استخدام وسيلة لعبة بنغو (Bingo) في تعليم مهارة القراءة في الصف الثامن

في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج

هـ. أهداف البحث وفوائد

الهدف من هذا البحث هو :

١. لمعرفة قدرة مهارة القراءة اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية

الحكومية ٢ بادانج قبل استخدام وسيلة لعبة بنغو (Bingo)

٢. لمعرفة استخدام وسيلة لعبة بنغو (Bingo) في تعليم مهارة القراءة في الصف الثامن

في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج

٣. لمعرفة تأثير استخدام وسيلة لعبة بنغو (Bingo) في تعليم مهارة القراءة في الصف

الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج

أما فوائد البحث كما تلي :

١. للتلاميذ: لتسهيل الطلاب في تعليم مهارة القراءة ويحصلون على حاصلة التعليم

المقررة والمريحة.

٢. للمعلم : لمساعدة معلمة اللغة العربية في تدريس اللغة العربية خصوصا في تعليم

مهارة القراءة للفصل الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج.

٣. للباحثة : لتكميل شرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة العالية في

إمام بونجول الحكومية بادانج. قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل

المدرسين جامعة.

٤. للمدرسة : لإرتقاء درجة المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج في تعليم مهارة

القراءة.

و. توضيح المصطلحات

تأثير : تأثير هو أحد مركبات علمية الاتصال، العديد من

الباحثين مثل أعطوا تأثير مكانة مركزية في عملية

الاتصال وادعوا أن تأثير عبارة عن مركب ضروري

وهام في كل عملية اتصال.

لعبة بنغو : لعبة بنغو هي لعبة على شكل جداول مرقمة، عندما

يتمكن الطلاب من الإجابة على الأسئلة في خمسة

صفوف أفقيًا أو رأسيًا أو قطريًا، ستفوز مجموعتهم

وتحصل على نقاط تؤثر على نتيجة المجموعة.

تعليم مهارة القراءة : عرفنا أن مفهوم القراءة في مطلع القرن العشرين كان

ضيقة محدودا على الإدراك البصري للرموز المكتوبة

وتعرفها والنطق بها.

المدرسة الثانوية الحكومية ٢: هي المدرسة التي توجد في شارع دوريان تارونج،

بادانج، غرب سومطرة.

بادانج

إذا المراد بهذا الموضوع استخدام وسيلة لعبة بنغو (Bingo) في تعليم مهارة القراءة في

الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج.

UIN IMAM BONJOL
PADANG